

الصراط المستقيم

[103] أخرج له ثمانين ناقة. 19 - عيسى نزلت المائدة عليه ونزلت على علي بنقل أهل المذاهب الأربعة فيه وقال في عيسى (ويعلمه ا) الكتاب (1)) وفي علي (ومن عنده علم الكتاب) وفي عيسى: (وأحي الموتى بإذن ا) (2)) وعلي أحيى سام وأهل الكهف والجمجمة بإذن ا واختلف في عيسى فاليقوبية: هو ا والنسبورية: هو ابن ا والإسرائيلية: هو ثالث ثلاثة ا واليهود هو كذاب على ا والمحقون هو عبد ا واختلف في علي فالمسلمون: هو عبد ا. والغلاة: هو ا والخوارج: كافر با والمخالفون أنه رابع افتراء على ا والمؤمنون المحقون أنه المقدم من ا ولأجل ذلك قال النبي صلى ا عليه وآله إنه أشبه الخلق بعيسى. 20 - محمد خاتم النبيين وسيدهم وعلي خاتم الأوصياء وسيدهم. ركب النبي البراق وركب علي كتف النبي. علامة الرسالة في كتف النبي علامة الشجاعة في ساعدي علي. تذييب 1 - الإسكندر سد ا به على يأجوج ومأجوج وكان يعرف لغات الخلق وعلي سد ا به كيد الشياطين عن الشيعة وكان يعرف لغات الملائكة والجن والبهائم وجميع الخلق. 2 - لقمان آتاه ا الحكمة وجعل النبي عليا باب دار الحكمة فاستفاضت منه الحكمة تذييب آخر أسند ابن جبر إلى ابن عباس قول النبي صلى ا عليه وآله (من أراد أن ينظر إلى آدم في حلمه وإلى نوح في فهمه وإلى موسى في مناجاته وإلى عيسى في سمته وإلى محمد في تمامه فلينظر إلى هذا الرجل) فتناولت الأعناق وإذا هم بعلي عليه السلام. وأسند ابن بطة في الإبانة إلى ابن عباس وروى نحوه أنس أيضا وقد ذكرناه _____ (1) آل عمران: 48. (2) آل عمران: 49. _____